

مجلة شهرية للأطفال
من عمر ٤ إلى ٨ سنوات



العدد (١٤٤)

كانون الأول

٢٠٢٢



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامة
السورية للكتاب
د. نايف الياسين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بواقجي

هيئة التحرير
لجنة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:

وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب - منشورات الطفل،

shamaa.magazine f shamaa.magazine@gmail.com

تمرّ الأيام، ويمضي عامٌ بعد عام، ويزدادُ
عمرنا عاماً جديداً.

ننظرُ إلى قلوبنا، فنجدُها ممتلئةً بمن
نُحبّ. هنا جدّتي وجدّي وأبي وأمي وأختي،
وفي هذا العام سكنَ قلبي أصدقاء جُدُد.

ننظرُ إلى كفوفنا، فنجدُها أتقنت صنْعَ
أشياء جديدة. ها نحنُ أولاءِ نرسمُ ونلوّن،
ونكتبُ رسائلَ جميلة، نهدّيها لمن نُحبّ.
ننظرُ إلى أقدامنا الصغيرة، فنجدُها مشت
أميلاً وأميلاً على طريقِ المدرسة والإبداع
والجمال.

ننظرُ إلى رؤوسنا، فنجدُها ممتلئةً بالأفكار
وبالأحلام. نحلمُ بغدٍ مشرق، وبوطنٍ آمن،
وبهديرِ الاختراعات وآلاتِ المعامل. نحلم
أحلاماً كثيرة لا تنتهي، ونسيرُ إليها بخطواتٍ
واثقة وقلوبٍ نقيّة.



افتتاحية شامة
بقلم رئيسة التحرير





رسوم الافتتاحية: عدويّة دڭوب



ماذا يشتري أرنوب؟

إنَّه وقتُ الذهابِ إلى مدرسة الأرانب، لكنْ قبل أن يذهب أرنوب إلى المدرسة، دَخَلَ المتجر. اختار بسكويت الجزر، ثم اختار كرةً برتقالية اللون. ذهب ليدفعَ الثمن، فلمَحْ مجلَّةً للأطفال، كانت رسومها جميلة وألوانها برّاقة. نظرَ إلى النقود، فوجد أنَّها لن تكفيَ لشراء المجلة. خطرَ له أن يُعيدَ البسكويتَ أو الكرةَ، ويأخذَ المجلةَ، لكنَّهُ سرعانَ ما أبعدَ الفكرةَ، وقال:

البسكويت مفيد، والكرة أنسلي بها،
وتفيد عضلاتي. لا أحتاج إلى المجلة.
ثم اتَّجَهَ إلى المدرسة.
في حصَّة التعبير، سألت المعلمةَ نظيرة:
من يعطيني جُملةً مفيدة؟

أعطاهَا الأرنبُ بارعَ ثلاثَ جُمَلٍ مفيدة، وأعطتها
سمسمةَ خمسَ جُمَلٍ، أمَّا أرنوب فلم يستطع
أن يعطيها نصفَ جملة.

في حصَّة الرياضة، قال المعلمُ سالم: من يبتكرُ
لعبةً مفيدة؟

ابتكرت سمسمة لعبة (احزر، وأنت تقفز)، وابتكر بارع
لعبة (الشجعان والقرصان)، أمَّا أرنوب فلم يستطع





قصة: يمام خرتش
رسوم: نجلء الداية

أن يقترح غير اللعب بالكرة البرتقالية. حينها قال الجميع:
هذه لعبة قديمة، وليست مُبتكرة.

في حصة المُطالعة، أخرجت سمسمة من حقيبتها
مجلة الأطفال، وراحت تقرأ هي وبارع، فاقترب منهما أرنوب،
وقرأ معهما حكايات مُسلية ومعلومات مُفيدة،
وشاهدوا رسوماً رائعة.

في اليوم التالي، دخل أرنوب المتجر،
واشترى مجلة الأطفال،
ومنذ ذلك الحين صار
يؤلف كثيراً من الجُمَل
المفيدة، ويبتكر كثيراً
من الألعاب،
وتعلّم أيضاً كيف
يصنع بسكويت
الجزر وحدهُ
في البيت.





شعر: بيان الصفدي
رسوم: مريح تعمري

الشمس في المدينة

شَعَرْتُ أَنَّهَا تُعَانِي
تُغْمِصُ عَيْنَهَا الْوَحِيدَةَ الْحَمَاءَ
مُسْكِينَهُ
لَأَنَّهَا تَمُرُّ بِالْمَدِينَةِ!

الشمس في سماءها حزينة
في الفجر أرسلت ضياءها على البلد
وأشرقَتْ، فأرسلت شعاعها
لم يرَها أكْدُ
مرَّ النهارُ مُسرِعاً على البيوتِ والدُّروبِ
ثمَّ دنا الغروبُ
لكي تنامَ الشمسُ في سَكِينَةٍ
لم يَنْتَبِهْ لها أَحَدُ
تَحْجُبُهَا الْمَبَانِي
في الفجرِ والمساءِ



كانت ريح الشتاء الباردة تُلْفُ الطفلة لُبابة في طريق ذهابها إلى المدرسة،
تارَةً تدفعها نحو الأمام، فتزيد سرعة خطواتها، وتارَةً نحو الخلف، فتُبْطِئُ
مسيرها، وتارَةً أُخْرَى تعبُثُ بقبعتها، وتحاول انتزاعها.

في الصف، راحت المعلمة تُلقِي الدرس، ولبابة تسعلُ سُعالًا جافًا.
فجأةً، توقّفت المعلمة، وسألتها، فأجابت لبابة، والسعال يُقْطَعُ كلامها:

إِنِّي مريضة. راجعتُ الطبيبَ،
ووصف لي دواءً.
هزّت المعلمة رأسها،
وسألتُ:

ألم ينصحك بالبقاء في البيت؟
كَتَمَتِ الطّفلةُ سُعالها بجهد،
وقالت: بلى، لكنني أحبُّ
المدرسة كثيراً،
ولا أطيعُ البقاء في المنزل
بعيداً عن الدروس.





قصة: محمد قشمر
رسوم: صباح كلا

تنهّدت المعلمة، وقالت مُخاطبةً الجميع:
حسناً، إنّنا نُسيءُ إلى معنى الحُبّ عن غير قصد.
تساءلَ التلاميذُ جميعهم: وكيف يكونُ ذلك؟
قالت المعلمة:

غيابُ زميلتِكم عن المدرسة لمرضها،
احتراماً لطبيبها، وخوفاً على زملائها
ومُعلميها من العدوى، ومُراعاةً
لصحتّها، أفضلُ تعبيرٍ عن حُبّها
لهم جميعاً.

هزّت لبابة رأسها شاكرةً
مُعلماتها، ثمّ جرى الاتصالُ
بأمّها لتُعيدها إلى المنزل
ريثما تُشفى.



فصلُ الشتاء

سيناريو:
شامة

سيناريو: آلاء أبو زرار
رسوم: رنا قويدر

وها هي ذي
جواربي الصُوفيّة.

هَذَاتِ الرِّبَاحُ،
وَتَرَكْتُ الأشجارَ
جرداء.

كم هو شهيّ
هذا الحساء!
يقينا من كُلِّ برِدٍ
وداء.

وتلك هديّة
لرَجُلِ التلج.



أحبُّ قصصَ خالتي
هنا، وأنا أرتجفُ
تحت الغطاء.

حديقتنا تنتظر المطرَ
والثلوج. كم اشتقتُ إليك
يا فصلَ الشتاء!



باتت المدفأة الآن جاهزة لأوقاتِ
المساء. سنشرب الشوكولاته
بجانبيها، ونستمع بصوتِ فرقعات
قشور الكستناء.

أصدقائي! أعلم أنكم تستعدّون لفصل الشتاء، وأعلم أنكم تتبادلون بطاقات التهئة في مناسبة العام الجديد، فقد وصلتني من أصدقائي في الغابة رسائل لطيفة، أخبروني فيها عن طريقة استعداد كل منهم لفصل الشتاء. ما رأيكم في أن نقرأها معاً؟!

الشتاء عند بعض الحيوانات

مرحباً، أنا صديقك
الثعلب. لا أحتاج
إلى معطفٍ شتوي
جديد، فأنا أملك
فراءً سميكاً يمنحني
الدفاء والجمال.



- أنا **القنفذ**، وقريباً
- سأدخل السبات
- الشتوي، إذ إنني أنام
- طوال الشتاء، بعد
- أن التهمت كثيراً
- من الطعام طوال
- فصلي الصيف والخريف.
- تصبح على خير.

سلامات!





نحن الطيور

نُحيّيك من السماء،
سنهاجرُ إلى المناطق الدافئة،
وحين يأتي الربيعُ الدافئ،
سنعودُ من جديد.
إلى اللقاء.

لقد تذكّرت!
السنجاب أرسلَ
كثيراً من الصور
للأشجار التي دفنَ
البلُوط في جذوعها،
لأنه ينسى أين خبأها
أحياناً.



وأنتم يا أصدقاء! أخبروني!
كيف تقضونَ أيّامَ الشتاء
الباردة؟





ها قد أصبحت جاهزاً
لكن ماذا سأهدي الأطفال؟
في هذا العام أنا لا أملك المال.

حان وقت
الاحتفال!



ماذا يحدث
في هذه اللوحة؟



ما رأيكم في أن نزوره،
ونهديه هدية؟



أين بابا نويل؟ لقد تأخّر!



رسوم: ضحى الخطيب

ياااه... أنتم أجمل هديّة.
كل عام وأنتم بألف خير.

احكِ لنا حكاية!
اشتقنا إليك.

ابحث معي عن
هذه الأشكال.



٥



٤



٣



٢



١



تسالي
شامة

رسوم: زبيدة الطلاع

٤



٣



٢



١



اصنع معي
بابا نويل بطريقة
سهلة وممتعة.





أنيسا الأخت الكبرى

اسمي أنيسا، وأنا أطول الفتيات في صفّي، لأنني أكبرهنّ سنّاً. عُمرِي ثمانية أعوام ونصف العام، وكنتُ أسكنُ المغرب حتى العام الماضي، إذ انتقلنا إلى فرنسا للعيش فيها. لم أجد صعوبةً في التحدّث باللغة الفرنسية، لكنني واجهتُ صعوبةً في القراءة والحساب، فقرّر والدائي تأخيرني صفّاً إلى الورا، وهكذا، أصبح التلاميذ كلهم في صفّي في منزلة إخوتي الصغار. حدثَ اليوم شيءٌ غير متوقّع أبداً، فقد تأخّر كين عن المدرسة، وهو الذي يصل قبل أن يُقرع الجرس. يا ترى! لم تأخّر؟

كين طفلٌ يابانيّ قصيرُ القامة، وأصغرُ التلاميذ حجماً، يظلُّ صامتاً، ولا أعرفُ ما وراء صمتهِ هذا.



كانَ يجلسُ في المقاعد الخلفيّة، يستمعُ إلى المُعلّمة، ولا يضايقُ أحداً، على الرغم من أنّ الجميع كانوا يُضايقُونه، لذلك كنت أَدْخُلُ حينَ يفعلون ذلك، ومنذ ذلك اليوم أصبح كين يتحدّث معي، ويُناديني باسم أوني سان الذي يعني في اللغة اليابانية الأخت الكبرى.

عرفتُ من كين أنّ الصّمتَ لدى اليابانيين علامةٌ من علامات الاحترام، أمّا بقية الزملاء فلم يدركوا ذلك، بل كان صمته يزعجهم. قلتُ له ذات مرة: لا تحب أُمي أن أتناول طعامَ مطعم المدرسة، لأنّها لا تثقُ بطريقةِ طهوّهم للحوم. هل أمك كذلك أيضاً؟

لم يتكلّم، وأكملَ تناول طعامِهِ من صندوقه الصغير الممتلئ بالخضراوات والأرز والأسماك الصغيرة.

في الأيام الأولى، تناولنا طعامنا بصمت، ثمّ بدأ يتحدّث معي، وأخبرني كيف جاء أهله من اليابان إلى فرنسا.

في يومٍ من الأيام، كان كين حزيناً جداً، ولاحظتُ ذلك على الرغم من محاولته إخفاء مشاعره، فالتلاميذ جميعاً يتحدّثون عن تحضيراتهم لقضاء عُطلة ممتعة، بينما كين سيبقى في البيت مع والديه.



سألته: لمَ لا تذهب أنت وأسرّتك إلى اليابان لقضاء العطلة؟
بقي صامتاً يلعب بالكرات الصغيرة.

- ألا تريد أن تجيبي؟

- لا أحب أن أتحدّث في شأن عائليّ. الاحترام مهمّ جدّاً.

- نحن المغاربة يهّمنا الاحترام أيضاً، لكن لا شيء يدعو إلى الخجل إن ذهبتم إلى اليابان.

- لا أتناول الطعام في المطعم، ولا يمكننا العودة إلى اليابان، لأننا لا نملك النقود، وعودتنا تعني أننا أخفقنا، وهذا معيب جدّاً. هل رأيت أحداً يتحدّث عن حاجته وفقره؟
تأثّرت كثيراً بثقة كين الكبيرة، وبشدّة احترامه لوالديه وحبّه لهما، وأصبحت أعرف كلّ شيء دون أن يتكلّم.

عُدْتُ إلى البيت، وتحدّثت مع أمي، وقرّرنا أن نساعد أسرة كين دون أن أقول له، لكنني قلّت له في قلبي:

إن كان من المعيب التحدّث عن الفقر والحاجة

لدى اليابانيين، فنحن المغاربة من المعيب

لدينا أن نجد من يحتاج إلى المساعدة، ولا نساعد.



فوفو والعائلة

أشعرُ بالغضب.

أشعرُ بالحزن.

أشعرُ بالملل.



أريدُ أن آخذَ المُكعّبات
من أختي.

أريدُ مزيداً من الألعاب
الإلكترونيّة.

أريدُ أن أجربَ نشاطاً
مُسلّياً.



أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ. هَلْ مِنْ الْمُمْكِنِ أَنْ
تُسَاعِدِنِي؟



حَسَنًا، مَا رَأَيْتِ فِي أَنْ نُفَكِّرَ
مَعًا فِي نَشَاطَاتٍ مُسَلِّيَةٍ؟

رَبِّمَا أَزْرُعُ
وَرَدَّةً.

أُمَارِسُ
الرِّيَاضَةَ.

أُلَاعِبُ أُخْتِي
الصَّغِيرَةَ.

قُولُوا مَعِي!
مَاذَا أَيْضًا؟



تُسَاعِدِينِي فِي
تَحْضِيرِ كَعْكَةٍ لَذِيذَةٍ.

رَبِّمَا نَذْهَبُ إِلَى
السُّوقِ مَعًا.

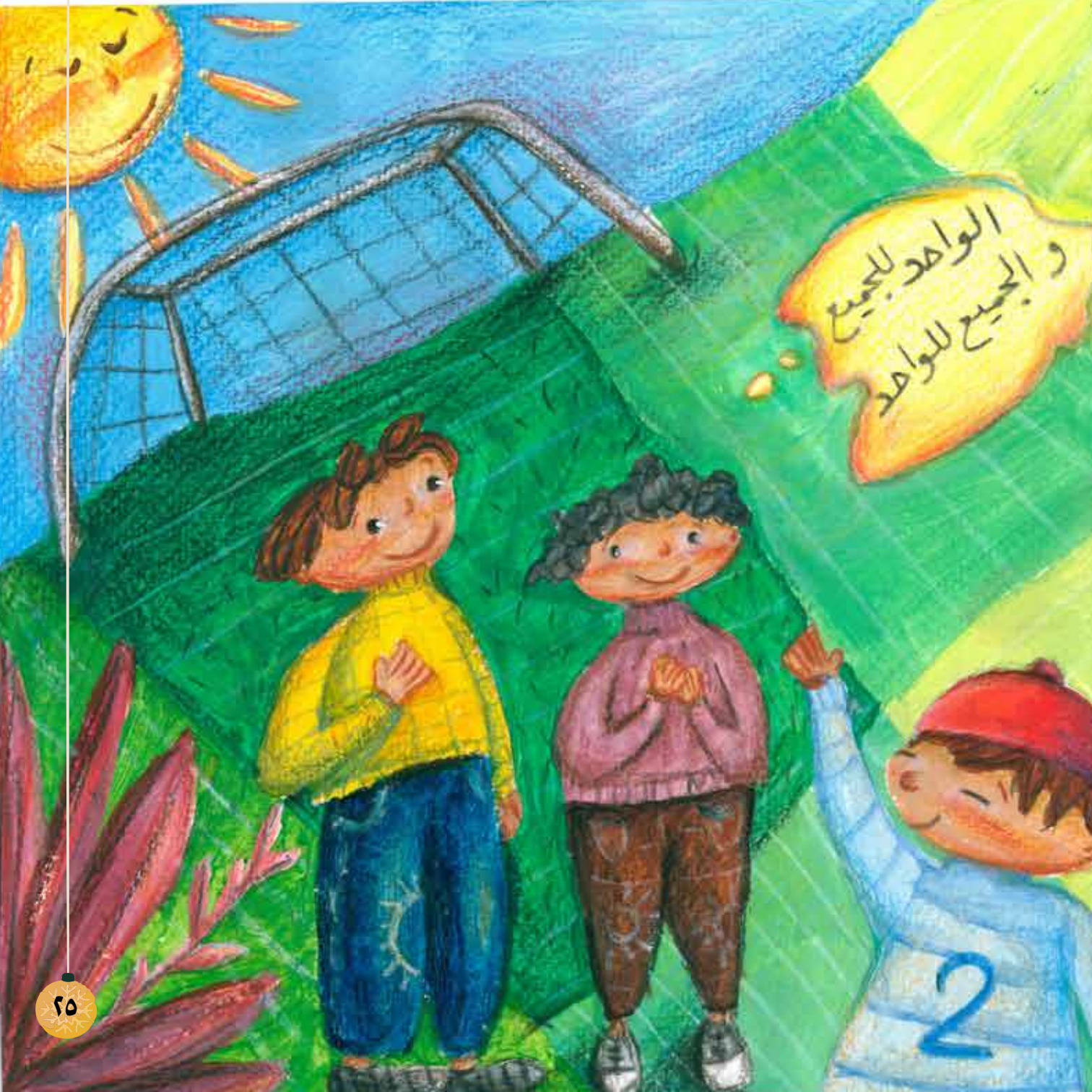


قصة: يسر اللحام
رسوم: آية حمّود

كُرّة في الملعب

انطلق هاني بحماسٍ شديد للاجتماع بأصدقائه في الملعب.
قال هاني: صباح الخير يا أصحاب! هل أنتم مُستعدّون لتشكيل فريق الكرة الجديد؟
ردّ الأصدقاء: صباح النور يا هاني! فريقُ كرة قدم بلا كُرّة! كيف سنلعب؟
تعجّب هاني قائلاً: وأين كُرّتنا؟
قال همام: كُرّتنا عضّها الكلبُ بأسنانه.
ضحك هاني، وسأل: وكيف ذلك؟
أجاب همام: كُنّا نلعبُ معاً، فطارت الكرة بعيداً، فالتقطها كلبٌ صديقنا أسعد بفمه، وأحضرها لنا، ولكن بعد أن غرس أسنانه فيها، فتسرّب الهواءُ منها، ولم تَعُدْ صالحةً للعب.
شعر الجميع بالأسف، فقال أسعد: أعتذرُ إليكم يا أصدقائي! سأحاولُ شراءَ كُرّةٍ جديدةٍ لنا، لأنّ كلبِي «دكوكو» خرّبَ الكرة.
قال هاني: لا، يا أسعد! الكرةُ غاليةُ الثمن. سننتشاركُ في شرائها جميعاً.
هتفَ الأصدقاء: نعم، موافقون. فكرةٌ رائعة.
قال همام: وبذلك سنشعر بمتعةٍ أكبر في اللعب حين نشتريها من مصروفنا جميعاً، فاللعبُ لا يكتملُ دونها ودون اجتماعنا كذلك.
ادّخرَ الأصدقاءُ نقودَهم طوال الأسبوع، وفي نهايته تمكّنوا من شراء كُرّةٍ جديدةٍ مناسبةٍ للعب.







أميرة الحب

سأروي لكم حكايتي

حكاية خطيرة!

حب يغمر قلبي

أشعلته أميرة.

حب يضيء شمعة

تثير غمق دربي.

لك أجمل وردة!

أجمل ذرة!

أجمل شلال عذب!

اطلبي ما شئت

لك العمر

لك الزهر

كل الحياة يا أمي!

هيزان حب يتأرجح بيني وبينك.

بكل الورد، حضنك الدافئ يغمرني.

وجهك الحاني يسحرني.

صوتك شال من حبيب.

دمعتك تؤلمني.

لؤلؤتي!

ضحكتك ينبوغ حنان.

أنت الأجمل يا أحلى إنسان!

يا ملاكي!

يومياتي



اسمي نايا بكر

عمري ٩ سنوات

أحب الرسم كثيراً.





إبلا وهيخاثل وهارين معطي



هادي أيمن شيجا

أُمِّي الحبيبة!

أُمِّي الحبيبة!
أَنْتِ سِرُّ الْحَيَاةِ.

لولاكِ لما كانَ هُنَاكَ سَعَادَةٌ وَمَحَبَّةٌ.
إِنْ كُنْتُ هُنَا تَحُلُ الْأُمْنِيَّاتِ.

أُمِّي يَا ضَوْءَ الشَّمْسِ!

أُمِّي يَا وَهَجَ الْقَمَرِ!

أُمِّي الحبيبة أُمِّي!



آرام البكر

